

بسم الله الرحمن الرحيم
دكتور فوزي خليل
في ذمة الله وقلوب محبيه

١٤ صفر ١٤٣٠ هـ - ٩ فبراير ٢٠٠٩ م

عُدُّ لِلْخُلُودِ بِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ
يَا مَنْ نَذَرْتَ الْعُمْرَ تُعَلِّي شَأْنَهُ
وَالْعِلْمَ وَالْعَمَلَ الدَّعْوَابِ وَنَبْرَةَ
وَبِحُجَّةِ مَحْمُودَةٍ وَمَحَجَّةِ
وَبِنَفْحَةِ أَحْرَزْتَ مِنْ (قَبَسِ) سَمَا
وَبِقِيَمَةِ الْإِخْلَاصِ فِي زَمَنِ طَغَتْ
بِتَأْطُفٍ وَتَعَفُّفٍ وَتَجَرُّدٍ
تَدْعُو مَشَايخَنَا إِلَى إِرْشَادِنَا
تَجَلُّو مَعَارِفَهُمْ وَتَبَرِّزُ فَضْلَهُمْ
حَتَّى تُعَرِّفَ سَامِعِيكَ مُرَادَهُمْ
فَحَقَائِقُ الْإِسْلَامِ ثَابِتَةٌ وَلَا
بَلْ إِنَّهَا تَحْتَاجُ عَقْلاً رَاجِحًا

(فوزي) وَقَوْزُكَ بِالْجِنَانِ بِشَارَةٍ
فَلَقَدْ صَدَقْتَ اللَّهُ مَا عَاهَدْتَهُ
فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْحَنِيفِ وَحِفْظِهِ
فَاصْغِدْ لِمَنْزِلِكَ الرَّفِيعِ بِأَيَّةِ
فَاللَّهُ يُعْطِي الْعَامِلِينَ أَجُورَهُمْ
فَتَطْيِبُ دُنْيَاهُمْ وَيَرْفَعُ قَدْرَهُمْ
وَيَقُولُ هَذَا هَذَا جَنَّتِي قَدْ فَتَحَتْ
فَأَفْرَحُ بِمَقْعَدِكَ الْعَظِيمِ مُكْرَمًا
وَأَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الْكَرِيمِ فَهَذِهِ

مِنْ عَاشِقِيكَ بِمِنَّةِ الرَّحْمَنِ
(فَأَنْسِ) بِهِ (بِجَهَادِكَ) الْمُتَّقَانِي
وَالذُّودِ عَنْهُ بِفِكْرَةٍ وَلِسَانِ
أَحْبَبْتَهَا تَبْقَى عَلَى الْأَرْمَانِ
بِالْفَضْلِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ
فِي النَّاسِ عِنْدَ الْحَشْرِ وَالْمِيزَانِ
أَبْوَابِهَا وَبِهَا النَّعِيمِ الدَّنَانِي
فِي (خُلَّةِ) الْمُخْتَارِ مِنْ عَدْنَانِ
أَسْمَى جَوَائِزِهِ إِلَى الْإِنْسَانِ

د. رفعت الحفني